الدوحة... محادثات غير مباشرة بين المبعوث الأميركي وكبير مفاوضي ايران

وصل كبير المفاوضين للجمهورية الإسلامية الإيرانية "علي باقري" وأعضاء الوفد المرافق له إلى الدوحة، اليوم الثلاثاء، كما التقى المبعوث الأميركي الخاص لإيران، "روبرت مالي"، بوزير الخارجية القطري، الشيخ "محمد بن عبد الرحمن آل ثاني"، قبيل بدء محادثات إيرانية-أميركية في العاصمة القطرية بشأن برنامج طهران النووي.

من المقرر أن تستضيف قطر هذا الأسبوع محادثات غير مباشرة بين واشنطن وطهران.

وغرّدت السفارة الأميركية في الدوحة على تويتر، اليوم، أن مالي التقى مع وزير الخارجية القطري "وناقشا الشراكة القوية بين الولايات المتحدة وقطر، والجهود الدبلوماسية المشتركة بشأن إيران".

ويأتي ذلك بينما أعلنت إيران والولايات المتحدة الاثنين، عزمهما استئناف المحادثات غير المباشرة بينهما في قطر هذا الأسبوع، في محاولة جديدة لإحياء اتفاق عام 2015 النووي.

وأكد الناطق باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، الاثنين، أن المحادثات ستركز على رفع العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران وستعقد "في إحدى الدول الخليجية" في وقت لاحق من الأسبوع الحالي.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن المحادثات ستجري في العاصمة القطرية الدوحة.

ورحبت الدوحة الثلاثاء باستضافة جولة المحادثات التي ستجري برعاية منسق الاتحاد الأوروبي.

وأكدت وزارة الخارجية القطرية في بيان "استعداد دولة قطر التام لتوفير الأجواء التي تساعد كافة الأطراف في إنجاح الحوار".

وأعربت قطر عن أملها في أن "تتوج جولة المحادثات غير المباشرة بنتائج إيجابية تسهم في إحياء الاتفاق النووي".

وفي هذا السياق، ذكرت وكالة الأنباء القطرية أن وزير الخارجية تلقى اتصالا من نظيرته الفرنسية كاترين كولونا بحثا فيه عددا من القضايا، من بينها "مستجدات محادثات الاتفاق النووي والتأكيد على أهمية الحوار الإقليمي مع إيران وتقريب وجهات النظر بين الأطراف".

وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق حول الملف النووي الإيراني عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب وأعادت فرض عقوبات اقتصادية على طهران.

وردّت إيران بعد عام ببدء التراجع عن كثير من التزاماتها الأساسية، أبرزها مستويات تخصيب اليورانيوم.

وسعت إدارة الرئيس، جو بايدن، للعودة إلى الاتفاق، معتبرة أن هذا المسار هو الأفضل مع الجمهورية الاسلامية على الرغم من إعرابها
عن تشاؤم متنام في الأسابيع الأخيرة مع تضاؤل فرص حدوث اختراق في محادثات بين القوى الكبرى والجمهورية الاسلامية في جنيف.

وتسعى قطر التي تتمتع بعلاقات أفضل مع طهران من معظم الدول الخليجية، إلى أن تكون مركزا دبلوماسيا

رئيسيا، وسبق للدوحة أن لعبت دورا في السابق بترتيب محادثات بين واشنطن وطالبان قبيل انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان